المتعارف فى الخطابات يفيد الجزم بمضمون اذا مع الشرط قوله وهذا
مثال الخ هذا مبنى على ان التمثيل باعتبار الحكاية وكلام الحاكى لا الحكى
وكلام الرائد بانه لبس بهما فيه محل من الاعراب والظاهر هو الثانى
تامل واعلم انه قدس سره فى شرح المفتاح الكشاف فى تفسير قوله تعالى
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ولغبون بما لا محل له من الاعراب من الجمله مالا يكون
خبرا او صفا وحالا وان كان البا فى موضع المفعول لا مفعول تامل
قوله حوبا بالكسر مصدر على ما هو المصرح به فى شرح المفتاح المفتاح
المذكور فى شرح الهدايه للكرمانى انه بالضم معرب كذا ق قوله بوانه
الخ ذكر فى شرح المفتاح لكن المذكور لما سبه وقربه مع ذلك نسبه نفسه
وقرنه مع زيد وله احتمالات آخر كنا ذكرناها فى حاشيه الكشاف
قوله مع اتفاقهما فى المعنى الخ ولذا جعل هدى تاكيدا لفظيا ولا ريب
فيه تاكيدا معنويا قوله اولا اشتمال لا يخفى انه يكون فى ذكر المبدل
منه ومتنفا حنا الى ذكر بدل الاشتمال وهذا لا يجرى فى هذا المقام
وكان ذلك الاشتراط فى المفردات فقط قوله معا بر للا رتحال فلا يكون
الخ وفيه ان قوله لا ريب فيه تاكيد لقوله ذلك الكتاب مع مغايرة
المعنى كما سبق وقد ذكر فى الكشاف ان قوله إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ تاكيد
لقوله انا معكم لان رفع بعض الشئ تاكيدا لثبات تامل قوله وهذا

الا التحصيل

الا بحصول في الجمل بتمامه لان التاكيد المعتبر في الجمل لا يدل الا بتكرار لفظه

بلفظ المسموع اذ ليس المراد بتاكيد الجمل تكريرها وحدها لا يتميز احدهما

من الاخر بهذا القيد ثم الجمل التي ليس لها محل لا يتصور فيها ما هو مقصود

بالنسبة اعلم انه ذكر قدس سره في شرح الكشاف فيم اظهر ان قوله

اِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ بدل الكل من قوله انا معكم وارباب البيان

لا يقولون بذلك في الجمل التي لا محل لها تامل قوله خامسها من نفي

الخ النغار وضم الميم والدبر جراحة ظهر الدابة والقصة ان اعرابيا جاء

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال يا عمر ان اهلي بعيد واني على ناقة دبر

نقباء وطلب منه مركبا فظنه كاذبا فانطلق الاعرابي سعلا

الى البطحاء وقال البيت وهو يمشي خلف بعيره فاستقبله عمر رضي الله

عنه فعلم صدقه فحمله على بعيره وزوده وكساه قوله فلكونها الى الثانية

الخ اعلم انه ذكر في آخر بحث الاستئناف من المطول قول الشاعر فلا حرمه

مبداء وفي الناس راحة كانه قال فلا حرمه اي جرمه مبداء وفي الناس

راحة كانه لما قال فلا صومه الى جرمه بداء وقيل ما تصنع به فاجاب بقوله

وفي الناس راحة ويمكن ان يقال الاستئناف بناء في ها هنا العطف لا مطلق

الواو كالواو والابتداء الذي اشتبه في معنى البيت في مثل قوله تعالى

وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ قوله يسال عن مرضه

وسبه فيه اى انه سبق ان اسمية الجملة من المؤكدات فلا يناسب ان
يحمل البيت على السوال عن التصور اى تصور المرض وموجبه الا ان الفاضل
الخطابى اختار انها البيت مع المؤكدات مالم ينضم معها مؤكد قوله حسن
لكونه بالجملة انتخب بان كون الدوام اولى من الاستمرار التجددى
المستفاد من الفعل المضارع محل تردد وخفاء قوله لماذا احسن اليه
اعترض عليه السيد الشريف بانه لا معنى لسوال المخاطب عن سبب
احسانه فانه اعلم من غيره بالاسباب الكاملة لافعاله الاختيارية
اقول يمكن ان يكون السائل غير المخاطب بل السامع ولو سلم فالسوال
لتقدير الحكم اه للاستعلام قوله ووجه النقض عن ذلك الخ حاصله
ان الاستيناف قد يشتمل على سبب الحكم فقط وقد يشتمل على سبب الاستحقاق
ايض كما فى الصورة الثانية اقول يمكن ان يكون ذكر العلم ايض اشارة
الى استحقاق الذات من حيث جميع الصفات كما قالوا فى التعليق الحمد
بلفظ الله اشارة الى استحقاق الذاتى نظرا الى ان كل صفة صفة
كمال قوله وبالمعانى مالا يمكن فيدخل فى المعانى الكليات المدركة
بالعقل قوله عن المص عبارة السكاكى الخ بان ذكر الشيئين مكان
الجملتين فى عرف الصور بل تصور منكرا كما يأتى عن قريب اشارة
الى ذلك هذا فى الشرح ايض قوله على ما ستتضح فى باب التشبيه لا يخفى

ان المتضح هناك بحقق التماثل والتشبه لمجرد المشاركه فى وصف
خاص دون الحقيقه قوله بين العله والمعلول اى بين هذين المفهومين
او الذاتين لكن مع جنبيته الوصفين قوله الثلاث من نوع
واحد نظرا الى ان تلك الثلاث متصفه بالاشراف او ما يشابهه ولو
ادعاء قوله متعاقبان على محل واحد قد وجد فى بعض النسخ قبل آخر
هو بينهما غاية الخلاف على ما فى المطول ايض وهذا بناء على ما فعل
فى شرح المقاصد عن الشيخ فى النصا دمطلقا قوله لان معظم ابوابه
الفصل الخ هذا محل نزد وفا الاولى ان يقال الفصل يحتاج الاحتياج
الكامل فانه بكثره وقوع الفصل والوصل قوله لا اسم الجامع الخلالى
لابيانه على العاده والالف بحسب الاسباب المحتاجه الى كثير من السبع
لانها لا يدخل تحت الحصر قوله وظهران ليس المراد الخ وذلك الظهور
من تغيير المص لاسام الجامع قوله بل جميع ذلك واعلم انه انما حكم بكون
التماثل جامعا عقليا والتضاد وهميا مع كونهما مفعولين لان التماثل
فى نفسه صالح للجمع بالاحسان فاذا اليه العقل وصل الجمع بينهما
بخلاف التضاد فانه فى نفسه عرىّ لذلك بل يحتاج الى الحال فنسب الى الوهم
الذى شانه الحيلة وينبغى ان يكون الوهم على ما ذكر فى المحاكمات سلطان
القوى الحسنه لما يدخل بان يصيرا له للنفس فى ادراك الحسيات ما فى

العقليات المنزهة عن المحسوسات بل في المعقولات الصرفة الا ان
المعاني الجزئية القائمة بالمحسوسات خاصة لانه ثم الضابط في الجامع
ان الجمع اما بسبب النفاذ في خزانة الصور والاول هو الخيالي والثاني
ان يكون بواسطة امر مناسب للجمع ومقتضيه بحسب نفس الامر بلا احتيال
فهو العقلي والا فهو الوهمي قوله وان اريد ان نصا وهذا السواد اه
ينبغي ان يعلم ان التضاد المصطلح الحقيقي ليس بجزئي لما ذكروا ان امكان
زيد كلي وان كان هذا الاحكام جزئيا ثم ان ما يثبت التضايف فيه ليس
معنى قائما بالمحسوس اذ المتضايف مثلا العلية والمعلولية وغيرهما ونحو
بخلاف ما يثبت له التضاد تامل قوله ومن محسنات الوصل تلخيص
الكلام ان التشبيه بين المسندين قد يقصد على ثلاثة وجوه الاول
ان يراد تجريدها عن الخصوصية كما في قولك ان المنطلق على راي
من ذهب انه مجرد الانتساب بلا تجدد ودوام وثبوت واستمرار
وتجدد والثاني ان يقصد خصوصه فلا يجب رعاية التناسب
اذ لما لا يتفق لحمله ان الثالث ان لا يقصد التشبيه في ضمن اي خصوصية
بحسب رعاية التناسب كذا مستفاد من شرح المفتاح الشريفي قوله
قام زيد وقعد عمرو وكذا الحكم فيه بحسب الان في المثال الاول لغرضنا
للتجدد لا بحاله وان يوقع في العرض للثبوت في الثاني والجواب

ان المراد التعرض فی القصد والارادة لا بمجرد دلالة اللفظ فربما يكون

فصله بمجرد المسند المسند اليه قبوحد بجمله الفعليه او اسمية مع تجب

رعاية المناسبة ليكون حسنته الا ان الكلام فی ان مثل هذا هل يدخل

فی حد البلاغه هكذا يستفاد من شرح المفتاح للشارح قوله المناسبة

نظرا الى ان اصل واو الحال ايضا العطف قوله وكل جملة حالية الخ

لا فايدة بعيد بها فی هذا الاختبار لان المسند فيه قريب من المسند

اليه مع انه نظيرها سبق ايضا فحق الكلام ان يتعرض لمجرد ان المضارع

المثبت للخلو عن ضمير صاحب الحال فلا يكون بالواو قوله فلما خشيت

الخ المعنى حين خفت ان يشتت فی الاعداء المغافرهم وان نظر والى

بجوانبهم وا ربعهم مالكا اسم رجل اخر اسم فرس قوله والاشكال الذی ذكره

واذا دهنا الخ واجيب عنه بان النحاة صرحوا بان ما بعد حتى مستقبل

نظرا الى ما قبله وان كان ماضيا نظرا الى زمان التكلم فيجوز ان يعتبر

الماضوية والحالية والاستقباليه فی الافعاليه التی جعلت قيودا

بالقياس الى العامل المقيد بها الى زمان التكلم فاذا قلت جاء فی زيد راكب

فهم منه كون الوقت المقارن للحال كما فيه لاحتمال الحالية بالنظر الى

زمان التكلم لا العامل وربما اذا كان الحال مضارعا يحتاج الى امر دال

على اعتبار زمان العامل لا التكلم مع ان كلمة قد لا يفيد الا التقريب

1

لا المعاوده تامل قوله المشهور ان دخولها الخ ومن القريب ما ذكره العلامة
الزمخشري في باب الهمزة مع النون من الفايق في قوله عليه الصلوة والسلام
اسمع الى حدث قوم وهم له كارهون الخ والذى سرع كسوتها حالا عنه
دضمها صمره عصفه بكسر الضاد اسم مكان من الصباع اى الطرح قوله
ثم يرم الخ عطف على قوله ان يقول والحاصل انه لو لم يعتبر الاستئناف في
اعادة الاسم الصريح كان بمنزلة عدم اعتباره في مثل جاء في زيد وعمرو يتزع
اسامه مع ان اعتبار الاستئناف فيه لازم فعلى هذا وجوب الواو في هذا
المثال بالطريق الاولى قوله فهو مشعر بوجوب الواو الخ لكن ظاهر
المتن مشعر بخلاف ذلك وان جعل نحو على كتفه الخ اعلم انه ذكر صدر
الافاضل ترك الواو قليل في الجملة الاسمية الحالية التى خبرها غير جار ومجرور
قوله مع البازى سكون الباء وحسن التركيب الخ ومما يناسب المقام
انه ذكره الشارح في تفسير قوله تعالى فلا ان يحصوا ما في صدوركم الاية
اما لم نجد في الاستعمال دخول الواو على الجملة الحالية التى عاملها معنى
الفعل قوله والمام المسبب للامام لنزول فدرنا الادم او قطعت الجلد
الملصق بهذين العرقين وهي معروفة ونفصل القصة في الجملة ان الزبا
قبل اباها جذيمة الابرش ملك الحيرة فلما انتظم ملك الزبا وسلطنتها
كتبت اليه بان ملك النساء للخلوع ضعف في السلطان وقبح بحسب استماع

٤٧

قائم احد غيرك قوله كفرا الى ما قبلها الى الاحمع ملكى الى ملكك واما اوديت
لك العذرية فذهب اليها عمرو مسعد الحرب نفسه بوعدها وقد اغلق
في ابواب حصنها جماعة من الفرسان الى احاطه به واحده فلما وصل الى
احصنها احدوه فامر بقطع راسه فذهب دمه في طست قدم اليه
حتى مات قوله شعرب هي بفتح الشين المعجمه قوله وسعر الصابر لا يقال
ذلك السخى على تقدير الموت وعدم الخلود اشد لانا نقول هذا مسلم
لكن بدون العدل من منافع الدنيا بخلاف تقدير الخلود وعامه اعتداده
لح الليس بشى فان على تقدير الخلود خوف الابتلاء بالشده والاحتياج اكثر
وعلاقه القلب بمحبه المال اشد واما رجاء البدل المالى سفل الاحوال
اللاحوال في غايه اصعف بخلاف تقدير الموت وعدم الخلود ولذا كان
ترك البنات للمال افضل من ترك الشيخ الفانى ليه تامل المتناهى
بالنون ثم التاء اسم مكان من انتاى عنه الى بعد وبيعه باعتبار
المسافه التى بين المخاطب ومقام البعد قوله لانا لكتابة بحروف في
القصاص الى اثنا عشر قوله مان تقديره العبد الظ انه يحتاج الى
حذف الا الامر لفظى كما فى انه لا يخفف المكراسى الا باهلة تامل قوله تعر
فونى سجاعا لانه عند وضع العامه الشم الحرب والبس البيضه وبحوزان
يريد متى اضع العمامه التى اجهرت بها وجهى للتكاره تعرفونى قوله

كما مر من تقدير الشرط في جواب الامور الاربعه من التمني وغيره قوله ليحق
الحق الخ اى بسبب الاسلام ويظهره ويمحو الكفر ويبطله قوله فعل ما فعل
كليمه ما كناية عن كبره قوه الكفار وعليه المسلمين عليهم مع قله اهل الاسلام
وكثره الكفار وافصحه لا فصاحها واظهارها عن الحروف لا احدهما
على التعيين لا يخفى ان التقدير الاظهر هنا كما في الاية السابقه الامر الشامل
لنفس العذاب ولاماراته وللدلايل العظيمه الواقعه في يوم القيامة قوله
وفي الاصطلاح ان يؤتى الخ هذا عكس اللغه وكانهم نظروا الى ان المثنى
في الواقع تفسير مبنى باسمين ففى ذكر المثنى لف للمنشور وينبت بالكسر على
ما في الصحاح بالفتح اى فتح الجسم لكن معنى سكون الراء قوله بمستنق من
الاستيفاء قوله لا يلمه يقال لم شعثه اصلح حاله والشعث في الاصل
انتشار الشعر وتغيره لعله تعهده وملخص معنى البيت انه لم يتوك
اخ على تقدير انك لا ينفع منك اصلاح كاله وعقوع وجراعه اذ لا يوجد
من الرجال مهذب الحال على الاطلاق قوله ووممه تهمى الديمة بكسر الدال
المطر الذى ثلث النهار اذ الليل واكثره ما بلغ وتهمى من همى الماء
والدمع اذا حال كلام المص في الايضاح حيث مثل للتتميم فقوله
تعالى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وابطل انه لا يتم المعنى
بدون مما تحبون فان الاتفاق متعين قوله وانه لا تحصى الخ

فانه يجرى فى الاعتراض ايض قوله لنكتة سوى دفع الايهام ذكر الشارح

قدس سره فى تفسيره قوله تعالى سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ الاية اما اشتراط

كونه اى الاعتراض للتاكيد مما لم نسمعه لكن صاحب المعنى جعل من فوايد

التقوية والتشديد والمتبادر من تقرير الكشاف ايض فى آخر سورة

الزمر انه للتاكيد تامل قوله ولهم ما يشتهون عطف لخ فيه انه

يلزم الجمع بين ضميرى الفاعل والمفعول فى غير افعال القلوب واجيب

بان لهم ظرف مستقر لا لغوى والامتناع فيما يكون الضميران معمولين

لفعل واحد لا ان يكون احدهما معمولا لمعموله على ان ذلك الجمع

جائز فيما اذا كان احد المعمولين مجرورا لحرف الجر بقوله تعالى وَهُزِّي

اليك وقد اجيب بان ذلك الجمع فى المعطوف اقول تعليل النحاة ملائم

لمنع الجمع مطلقا حيث قالوا انه قل فى غير افعال القلوب ان يكون

فاعله ومفعوله شيئا واحدا فعند الجمع بين ضميريهما لسبق الوهم

الى انهما مختلفان فانه كثيرا ما يقع فاعلها ومفعولها شيئا واحدا بل

هو الاكثر لان علم الانسان وظنه بامور نفسه اكثر وقوعا من

غيره تامل قوله الى تجمان بفتح الباء مع فتح الجيم ايض او ضمها او بضمها

قوله لما قربا التامل فيها لان هذا المثال مما يقصد فيه العطف

على ما قبله بخلاف الوجوه السابقه سوى مثل قوله تعالى كما فطوا

على الصلوة ان الخ لكن مثالنا هنا ليس فيه ذكر خاص بعد عام
قوله اذا كاسا لعلما بضم العين ممدوده بالفارسيه برنزى
وزمين ملندا دا صول الخ فيه انه يلزم استعمال هذا النوع من المشترك
لانه يجوز اراده كل من الاصول والملكه وتعريف كل منهما يستلزم تعريف
الاخر والمعمم بالحقيقه واحدا اذ المنظ من التعريف حصول البصيرة قوله
للوضع مدخل فيها لو زاد لتوهم الوضع لكان احسن لدخول المحرفات فان
المحرف الاول استعماله لتوهم وضعه ايض بل يتوهم ان اللفظ المحرف
عين الموضوع تامل قوله وهذه الدلالة الخ وفيه ان دلالة اللفظ
الفصيح فصاحة المتكلم خارجة عن الاقسام مع مدخلية الوضع فيها
ويمكن ان يقال المراد بمدخلية الوضع وضعه الفصل المعنى اولا
يتعلق به قوله الماهى من حصص الخ ينبغى ان يحمل على ان الدلالة بواسطة
حالة اجمالية وفيها قريبة الى حصول هذا الحكم من العقل ولقبل الاولى
اى بقصد الاصالى لا الوضعى كذا عنه لحاشيته قوله ولا يخرج كسر الخ
وذلك لانفكاكها عن مجرد لفظ الملزوم ط وان جعل الدال مجموع اللفظ
والقرينة فيقول ثم يوضع المجموع لمعنى يلزمه تلك المعانى المجازية
والكنايته وان جعل اللفظ المشروط باقران القرينة فيقول على انفكاكها
عن القرينة ايض قوله ولما بافى الاختلاف الخ اعترض عليه بان دلالة

اللفظ على لازمه وبين دلالته على لازم اللازم فهو من القبيل الثانى
ولا عبرة بهذا التفاوت كما لا يخفى نعم نفى البعض باعتبار التفاوت
بحسب الدلالات التضمنية مما سنه اعتقاد المخاطب اى المقيد
فى ذهن المخاطب فلا يرد ان الاعتقاد متعلق باللزوم لا مثبت
له على ان تعلق الاعتقاد به يجعله ثابتا فى الذهن بوجود طلل
عرف عام لم يظهر المراد به وكانه اريد به المخاطب اهل المحاورات فى الجملة
بل بقبيلة علم او لعرف والا فلا يلزم اتفاق جميع العالم او العوام
فقط اذ هو المفهوم لح هذا التبريط قوله فى العرف المنكر فالوجه
تعميم العرف وجعل وغيره اشاره الى سائر القرائن الحالية والمقالية
قوله لا ينافى بالوضعية لح لا يخفى ان الدليل يقتضى ان لا يكون
جمع الطرف الا ان يكون بعض الطرف كذلك المقرر عندهم ان الدلالة
بالوضع بمنزلة اصوات الحيوانات تامل هذا وقد ذكر فى الحاشية ان
العلم بان الوضع انما هو الظن به وهو قابل للشدة والضعف فيجرى
الوضوح والخفاء فى الدلالة المطابقية ايضا اقول التفاوت فى الظن
بالوضوح لا يوجب التفاوت فى الاشتغال كما لا يخفى قوله اذا اقيم مقام
كل لفظ بمعنى مع اتحاد الهيئة قوله والجواب ان التوقف لح فيه ان العلم
بالمدلول الالتزامى لازم بعد حصول العلم بالعلاقة فالاولى ان يقال

المراد الاختلاف وضوحا بالنظر الى نفس الدلاله بان يكون المدلولات
واضح العلاقه قوله قلبه الواسط والبعض الاخر بالعكس فيمكن
مادته الملزوم لح فيه ان الكلام فى دلاله الا لزام الا ان يقال بالتلازم
لجانبين ويراد باللازم والملزوم هنا التابع والمتبوع قوله
فدلاله الشى لا يخفى انه يحتاج الى حذف الى دلاله لفظ الشئ قوله
بل الامر بالعكس الظ ان المراد بالعكس ان يكون دلاله اللفظ الذى
ذلك المعنى جزء من جزء معناه اوضح من دلاله الذى ذلك جزء
المعناه والدليل لا يقتضى الا ان يكون دلاله لفظ على جزء جزء معناه
اوضح من دلالته على جزء ثبه دون اوضحيته ما هو العكس بحسب الظ والا
مبلوم اوضحيه الدال بالتضمن على شى من الدال عليه مطابقه ولذا
حقق الكلام فى الحاشيه عن اخر وقال يعنى يلزم من كلامكم ان دلاله
الشى على جزئه اوضح من دلالته على جزء جزئه لوجود مثلا اذا كان دلاله
الحيوان على الجسم اوضح من دلاله الانسان عليه لزم ان يكون دلاله
الانسان على الحيوان اوضح من دلاله الانسان المساوى على اوضح اوضح
لكن الامر بالعكس قوله لكن المراد هاهنا انتقال والدليل على ذلك
ما فى المفتاح من ايراد المعنى على صور مختلفه لا يتاتى الا فى الدلاله العقليه
وهى الانتقال من معنى الى معنى بسبب علاقه بينهما لزوما فهما فى

شرح القسطاس لكن شارح المطالع رد هذا القول الا انه من اهل الميزان
لا يقال قد صرحوا بان التضمن لازم للمطابقة في المركبات وملاحظ المجرد
على ما ذكره لا يلزم فهم الكل الا انا نقول اللزوم باعتبار الصلاحية كما ان
الشارح وجه في شرح الشمسية استلزام التضمن والالتزام للمطابقة
بحمل الاستلزام على الصلاحية قوله فالحصر المقصود يمكن ان يراد
بالمقصود اعم من المقصود بالذات ومن المقصود تبعا كالتشبيه فلا حاجة
الى التكليف في جعله مقصدا آخر قوله او غير ذلك اللطف الدال على
التجريد مثل قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فانه ليس بتشبيه ... البلد
والاستعارة عند المص ولا مما يبنى عليه الاستعارة ولا ذكره
المص في البديع وذلك ليس التشبيه لمقصود في الاية قوله فلم
يات باله ... يوفي فيه بانه يجوز عود الضمير كلام الى المطلق
الذي في ضمن الخاص المذكور سابقا مع ان الظاهر في كليهما العود
الى الخاص رعاية التوجه ان اللطف في المقام الضمير اذ اعراضه الى
اللام يكون اعتباره هذه النكتة فيه وهذا شامل لمحل نايل الح
اقول ان كان الدلالة وصفا للكلام فالشمول ظاهر غاية الظهور
فانه لا يشترط القصد في مدلوله والاخراج المدلولات الالتزامية
عن كونها مدلولا عليها بالالتزام ولا شك ان كلا من المثالين يدل التزاما على

الشاركه في الفعل او في المحل وان كانت صفه للمتكلم فالسمول ايض
باعتبار ان القصد اصالة غير شرط فانه صح ان يقال د ل وهدى
الحق سبحانه خواصه الى الاسرار القرابيه مع ان الفاظ القران محمولة
على ظواهرها كما نقل في شرح العقايد عن المحققين وكذا يقال دل
دل الشاعر في المعما الى الاسم المراد قوله اذ المراد بالا المقال لح مجرد
... لا سعاصه بالاستعارة بالكناية قوله لولا دلالة لحال اى
لولا القرينة الحالية او المقالية الدال على ارادة المنقول اليه
ثم ان هذه عبارة الشاق وهنا اشكال مشهور لان الكلام
غير صالح للمنقول اليه على تقدير عدم القرينة وغايه التوجيه ان
خلو الكلام عن المستعار له وان عدم القرينة مصحح لان يراد به المعنى
الاصلي اى المستعار منه فيكون مجموع الخلو عن ذكر المنقول اليه وعدم
تلك القرينة متعلقا بصلاحية المعنى على التوزيع ولو قدم
ذكر المنقول اليه لا يصل كل شرط بشروطه قوله بالحاق ونحوه هذا
مبني على الادعاء ان مراد في التعريف على ما في المطول قوله الملكة
التي لح يمكن ان يبقى العلم في هذا التوجيه ايض على نفس الادراك فان ادراك
الدليل يستلزم ادراك المدلول كذا قيل وفيه بحث لانه لا يحصل العلم
في اصطلاح هذا لادراك ولا يصلح ان يقال الكوكب بشبه بالملاحظه

مع ان المشبه الثريا قوله والا فالمحسوس اصل المعقول قول اصالة المحسوس
باعتبار العلم والادراك به لا مطلقا كما يشعر به تعليله والتشبيه لا يقتضي
الاصالة المشبه به ووجه الشبه لا مطلقا فيمكن تشبيه المحسوس
بالمعقول محسوسا نعم تشبيه العطر بالخلف بها ان اعتبر في الرائحة الملائمة
للشامة فالمشبه اصل وفي الكلام مبالغة واحتاج الى التقدير لكن ان اريد
التشبيه في الحسن والتزاز الغرض فالمشبه به اصل كما هو المعهود وبلا حاجة
قوله لان العلوم العقلية الخ بيان ذلك ان العلوم العقلية الدقيقة
بان النفس في مبداء الفطرة خالية عن العلوم كلها فحصل بها العلوم
استعمال الحواس واما العلم الحضوري فقليل ساقط عن درجة الاعتبار
ما لا يدرك كلام المفتاح والمص واما حمل المقادير على الطول والقصر
والتوسط والحركة على السرعة والبطوء والتوسط ففيه انه لا يصح
ح قوله وما يتصل بها اللهم الا ان يقال بالاستعداد كثيرا لا فائدة في
اخراج المقادير والحركات عن المتصلات تامل قوله او ما يسمع عطف
الخ ينبغي ان قوله من القرآن وقول سه ولطائفه وبيان لما يدرك لكن
كل واحد من القرائن على تقدير ولذا ذكرت منفصلة الصلة كل منهما
بعيد للاشارة الى المص الى التوزيع فلا يلزم بيان المدرك البصري
بالالوان ولا حاجة الى تقدير موصولات في المعطوفات لحصل من المزج

لانه يحسب جرى العاده فلا ينافي ما ذكره في شرح المفاصد من ان الصوت
عند نا يحدث من محض خلق الله تعالى من غير تاثير للتموج قوله والله
ولبان منها الخ وجه المخصص في التسميه باعتبار ان العقل
او الجمع والتعريق في الاولين اظهر من الافعال والامر بالعكس في الاخيرت
البله هي الكيفيه المقتضيه لالتصاق الجسم لغيره فهي غير الرطوبة
الى المقتضيه لسهولة التشكل قوله المختصه بذوات الانفس الاختصاص
بالنظر الى الكيفيات والجماد فلا يرد ان بعضها كالعلم ثابت للمجردات وهي
يشرع الى الاولى بالعرف لعسره بان يكون للنطس ملكه يحصل المطالب
مثال للملكه فان قيل ما الا ثار الذاتيه لمثل الكرم قلنا كانه اراد بالذاتيه
ما تقوم لصاحبها الا بالغير وان يعلق به كالاصافات واثر الكرم النار
الغير الخبر وحسن عليه قوله بل يكون سعي متعلقا الخ كالابوة والبنوة
فانه ليس لشي منهما متقررا في ذات بالنظر اليه بل بالنسبه الى الغير لكن
الفرق بين الابالة والايثار غير ظاهر نفي ان الوهمي المحض على هذا خارج
عن الحقيقي والاضافيه قوله اشاره الى انه مراد الخ ذكر في شرح المقاصد
الحقيقي ما له تحقق في نفسه وتقرر في ذات الموصوف والاعتباري
البسيط لا يكون كذلك بان لا يكون متقررا في نفسه او لا يكون له تحقق
اصلا والاضافي له كانت النسب والاضافات موجوده كما هو المشهور

عند قدما الحكماء فالحق ما فى شرح المفتاح والا فالحق ما فى هذا الكتاب

موافقا المذهب المتكلمين قوله اما فى جملة لم يرد به ان لا يكون

للجزء اصلا بل ان يكون بحيث يعد فى متعارف اللغه امرا واحدا

قوله لا يكون الا جسما الجسم الطبعى محسوس لا بحسب العرف لكن

الجسم التعليمى محسوس وكذا الصورة الجسمية تامل قوله اما حسى

اراد بالطرف الحسى ما يدرك به او يكون مجمعا من امور كل

منهما محسوس وبالعقلى ما عدا ذلك قوله صارت شبه غير ان

حسية الوجه ولو كان بالبعض كما فى المختلف يستلزم حسية الطرفين

بالتمام و قد يقال جرم الحمره والحواء بمعنى واحد على ما فى المقدمه

قوله ومعنى التركيب هنا الخ ينبغى ان يعلم ان المقصد فى تركيب

الطرفين تشبيها فى ان حقيقة هيئتهما واحده لا تشبيه هيئة

احدهما لهيئة الآخر فامرها ولذا عبر عن الطرفين لما مع منه الهيئة

فقد جوز التشبيه المفرد بالمركب وعكسه ولا معنى لتشبيه الذات

بهيئة شئ وكذا العكس الا انهم ذكروا فى هذه الصورة ان كلا من الطرفين

هيئة والمقصد ما ذكرنا قوله كما ترى بمعنى على والطرف صفه او حال

من الثريا وقوله كعنقود الملاحية صفه مصدر لاح اى ظهر ظهورا كظهور

عنقود الملاحية او حال من الثريا او خبر مبتداء محذوف وكما ترى فى الوجهين

حال من ضمير الخبر وعلى الجملة حاصل الكلام ان مشابهته الثريا بالعنقود
على تقدير الحالة المرئية و[illegible] الثريا رها لانها في نفس الامر كواكب كبار
فلا مناسبة بينهما قوله فذ سلت اى خرجت الغمد بكسر العين
بخلاف السبق وبرست هو المناسب للمقام لكنه دفع في كثير من النسخ
على ما في شرح المفتاح بخط وبرسو من رسى اقدامهم في الحرب اذا
ثبتت قوله لو اقع لم يوجد في كتب اللغه فلذا غيرا الى الذاقع لكنه
قد نقل الاول هو الواقع في دلايل الاعجاز قوله على ما سيجى في التقسيم
التشبيه باعتبار الطرفين قوله نقع عليها الحركه المتبادر منه ان
المناسب صفات الحركه وليس الامر كذلك كما يفهم من تعبير المص بوجه
الشبه فيحمل الوقوع على وجود الحركه معها وجود الجزء مع الكل تأمل
قوله والاصح عبارة اسرار البلاغه وذلك لان المناسب ان يقال
لحسن التشبيه في الهيئة والظ من عبارته المض محو وجه التشبيه في
الهيئة والظ من عبارة المص محو وجه الشبه قوله كف الاشل
المشهور في اللغة انه المغلوج وهذا ليس لما انفس على ما في شرح المفتاح
قوله والمعنى طهر له الخ اى اصل المعنى على تقدير الفاعل اى الرامى بقرينة
المقام ويمكن ان يكون من قبيل جار قوله في كل حال اى حسن وهذا
هو المناسب لما سبق من اختلاف الحركات في [illegible] المصحف في الالفاص

والانصباح يحرك بعضه الى اليمين وبعضه الى الشمال والمجموع الى
العلو في الاول والى السفل في الثاني قوله وكذا في جانب المشبه لكن
عدم الحمل والجهل على وجه التقدير نظرا الى عدم العمل قوله فالباء هنا
مثلها الى يمكن ان يكون الباء بمعنى في على ما خوذة صاحب المعنى قوله
حتى يوجد في دير العصر الخ فان كل تشبيه من التشبيهات المجمعة مقصود
بالافادة ملحوظ قصدا وسطه السعل الا لكنها جمعت في اللفظ اشارة
الى اجماعها في العيوب واما التشبيه المركب فالمقصود منه الهيئة الاجمالية عنه
الحاصلة من الجمع وليس شيء من الاجزاء ملحوظا قصدا بل بالتبع فليس
بعد الحذف للافادة لعدم القصد وان وجدت الدلالة تامل قوله
من تنزيل التضاد المراد به ما يتناول التناقض الخ قوله ثم يقول
الخ كلمة ثم ذكرا في الرتبة بحسب الاعجاب فتنزيل التضاد منزلة التناسب
تحقق وجه الشبه واما اشتراك الضدين فتوسطه لذلك ومهدود الدال
على ان اخذ الشبه من التضاد ليس لمسكر بل رحمة مناسبة في الجملة
ويمكن ان يراد بالشبه المشابهة لا وجه الشبه يعني نزع لواسطة التضاد
المشابهة بل الكلم بها التناسب الصدي ثم طفل ذلك من قبيل التناسب
والاشتراك لو ... ادعاء القصد عليح اوليكم قوله فسل بعطف على
صيغة المجهول ومعناه ... يجسم من به مرض السل والصحاك اسم الى الناس قوله

وللحصل من سعته على طالد كر في المقدمة حصل عليه لعنى يا في ماند
بروى ما الظمان قوله على الطاس طرق لغو من سعبه بمعنى الحاصل سعته
وصل حصل محلق بالافعال الناقصه فالظرف خبر قوله بزيادة
النقرير والتقويه احد اى التشبيه بهذا الامر الذى لنفس شديده
الميل احق واحق بالافاده زياده التقرير من التشبيه بغيره فالباء اللبس
بمعنى اللام قوله اى لزيادة لح قوله ودرودنه اللاذورد بكسر الراء المهمله
وقيل بالفتح معرب لازورد بالراء المهملة وهى حجر معروف قوله
والشقايق الحمر هذا شعر محمد الخوارزمي الموافق على شقايق النعمان كما يعارف
ذكره الشيخ معه لكن قوله بين الرياض بان عنه وكذا عن حمله حقيقة
التوافق الحمر قوله كانها اى تلك اللاذوردية حال كونها فوق قامات
ضعفن سبب حمل اللاذوردية لا يستطيع حملها او ضعفن ملتبسه بها
قوله اوائل النار اى النار المعقد بالكبريت التى يضرب الى الزرقة لا اشعله
المرتفعة كانه جرى اضافه الغرة الى البياض لا الصباح من اضافه الصفة
الموصوف لكن الوصف للمبالغه على طريقه رجل عدل بان ذا البياض شبه
بالوجه قوله للنعمة به فليس لزائده وذلك لان المسطور في التركيب
اللغه استعمال الاستبال لازما والاصل في الحروف عدم الزياده لكن
صاحب الاساس استعمله متعديا حيث قال اسبلت هى عبره اى

جنسيهما المناسب كون الباء زايده قوله باعتبار الطرفين اى افرادا

او تقييدا وتركيبا والا فقوله طرباه و[illegible] يا تا وعقليا ان ايضا

تقسيم للتشبيه باعتبار الطرفين والفرق بين المركب اذا التبس

المقيد بالتركيب فان كان هناك امر واحد هو الاصل فيما قصد

من المشبه اذ المشبه به وكان ما عداه لتتمه ويتعلق له فى الاعتبار

كان مفردا مقيدا والا كان مركبا قوله زهر الربى الربوه بفتح

الراء وبالكسر بلا والجمع الربا على ما فهم من مهذب الاسماء قوله

والنيفر ان تعدد [illegible] ينبغى ان يعلم ان التشبيه فى تلك الصور متحد

ولكن له جهته وحده كالاداه او العلو بامر واحد كما فى مثال المعروف

هنا قوله اى الطيب والرايحه فالمشبه الرايحه الدايمه للنساء والمشبه

به رايحه المسك على حذف المضاف او نفس المسك ففيه مبالغه

حيث جعل الرايحه ذات رايحه كالمسك قوله كانما نسيم ضمن معنى

يكشف فعدى بعن قوله او برد بفتح الياء قوله اقاح بفتح الهمزه

جمع الاقحوان بضم الهمزه قوله منتزعمن متعدد لا يخفى ان الانتزاع

من المتعدد لا يتصور الا المتعدد فى طرف التشبيه غاية الامر ان المتعدد

يكون اجزاء المنتزع [illegible] المنتزع معه فان الهيئه الحاصله من

اجتماع اجزاء المنتزع [illegible] فلا يرد عليه شيء فى تمثيل التشبيه التمثيل

والتشبيه الذي طرفاه غير مركبين مع ان التعدد لا يوجب التركيب كما ترى
الاستعارة والتمثيل في الطرفين وتركيبهما تامل قوله اي من
المجمل الخ ليس في المتن لفظ ما هو فيلزم حذف الموصول مع بعض
الصلة والموصوف بجملة مع جزء بها واستتار الفاعل الصفة
الجارية على غير من هي له فكان ما ذكره بيان لحاصل المعنى لا تقدير
للاعراب قوله او من الوجه الخ ينبغي ان يعلم ان تقسيم الوجه مستلزم
بقسم التشبيه فلا يرد ان التقسيم الاول للتشبيه لا للوجه قوله لظهور
وجهه فيه بحث لان ظهور الوجه في نفسه لا يستلزم ظهور الانتقال
من المشبه الى المشبه به وظهور الوجه من حيث الثبوت للطرفين
وان استلزمه كونه جليا ويمكن ان يقال هذا التعليل على وجه
التقييد اي التشبيه المبتذل ما يسرع الانتقال من المشبه الى المشبه به
بشرط ان يكون الانتقال لظهور الوجه وانما يكون كذلك اذا كان
الوجه الظاهر الثبوت ايضا قوله فان الجملة اسبق الى النفس الخفي
ان يتم بالنظر الى المفصل الذي ذلك المجمل جزء منه تامل مع عليه
حصول الخ فيه مصادرة لان العلة جزء من علة الظهور الذي علة الانتقال
من المشبه الى المشبه به والجواب ان حضور الطرفين في الازمان السابقة
مستلزم لانتقال من المشبه به عند التشبيه لا ان قيل فلا حاجة الى

واسطة ظهور الوجه قلنا الابتذال لا يحصل بمجرد الابتذال المذكورين مع
ظهور المتشابهين ولا شك ان الوجه الكلي ... مشترك اذا كان قليل التفصيل
قريب الحصول وكثر حضور الطرفين والظهور المشابهة ايضا فالمراد من
علته حضورها ذاته فيلزمه حضوره مع وصف الشبه قوله كتشبيه الجرة
الصغيرة هي بفتح الجيم في الفارسية سبوي نوقرفيه بانه لا مناسبة
بينهما والجواب ان الكلام في الكوز المعمول في ... الطاهر كون
الكوز مذكورا على الحسن من المراة الحلوة فجعل الاول غالب الحضور مع المشبه
والثاني غالب الحضور مطلقا والحكم والجواب ان الغالب ... الملة
في الاناء المعمول من حسب الحلة ... للحقي انه يمكن ان يجعل كون الوجه
جملا لا يحصل فيه اصلا وكون المشبه به نادر الحضور فلا يظهر
اوحاله في المتبذل ولا ينفسد على النفس ويمكن ان يقال مدار
على ظهور الوجه والبعد عكس ذلك وكون الوجه جملا سببا لكثرة
ظهور الوجه فالمناسب احالة في البعد ... بعض الوا اشم
بجعل الوحاي قوله سناته اسنان سره ... اسنان وسناتى
المشتركة ... شبهه باشد ونواه اى الاتصال فاعتبر وجود الشكل
وبطريه وعدم الاتصال قوله والتشبيه البليغ ... المتناسب بحالهم
عند مخاطبيهم معلوم ذلك دون المبتذل ملاامر دال البلاغة ...

لم ينص لهال التشبيه المبتذل لا يهو فهم السابع قوله بعد طلبة الرفعه

انه ذكر في اول بحث المسند في المطول ان حصول تعدد ... يسر فيه الذ

قوله وعكس دفعه بما ذكرنا في حاشية المطول قوله بما يجعله يخرج الخ

فان قيل الابتذال من ظهور الوجه والغرابة لخلافه وليس التصرف

في التشبيه جعل الوجه غريبا قلنا ظهور الوجه من جملة الاسباب المقتضية

للابتذال ... الخ كما عند التصرف على وجه التشبيه دفعها

بعد التناول فيخرج عن الابتذال ... ولا الوجه اى الاملينا

... قوله ... حال لان مثل النجوم في معنى مثل النجوم قوله وشبه

عمه الخ اى الجبال يوم القيامة ... السحاب قوله وهجانه الخ الهجان

بكسر الهاء ... ان الفصيح الكلام

... به قوله والمشبه به مذكور قطعا فيه بحث لانه يجوز تركه

كما في قولك زيد في جواب من شبه الاسد كذا في شرح المفتاح اقول

يجوز ترك كليهما كما يقال في الشجاعة بجواب من يقول في اى شى

يشابه زيد الاسد ... اجاب في شرح المفتاح بان ذلك ليس

شبيها عند البلغاء قوله لان اختلاف المراتب الخ لا يبعد كل البعد ان

يقال جاز الاختلاف باعتبار اختلاف الوجه ايضا اذ يقال زيد كالاسد

في ... وفي الشجاعة ان ذكر الجميع ينبغي ان يحمل على ذكر الجميع

لفظا او بتقدير اباعنه رتبة الاعراب فدخل فيه ما ذكر الوجه والاداة دون
المشبه فان الكلام بحسب النحو لا يتم بدون المشبه الذى هو المبتدا [illegible]
مع انه [illegible] معموله واثره على قول من جعل عامل الخبر المبتداء قوله والا
فمتوسط فان قيل لا يحتمع ما سبق من ذكر المجمع وحذف الوجه والاداة
فقط حذف المشبه فقط ينبغى هذا للمجمع وان يحمو حذفا الوجه والاداة
قلنا المراد بقرينة السابق واللاحق نفى حذفا الوجه والاداة معا قوله
فرع الاستعمال فيما وضع له ظاهر يدل على انه شرط فى المجاز استعماله فى
الموضوع له اولا وليس كذلك فينبغى ان يحمل على الفرعية بحسب صحة الاستعمال
او على الاعم الاغلب قوله من حقيقة مجهما لا اشتراك [illegible]
لح هذا على الثانى ظاهر واما على الاول فباعتبارات ان يجعل وصفا
لمذكورا الاسناد لا لمؤنث مفعول مع الباء قوله اى وصفناه فى
اصطلاح لح اقول لا يصح هذا على تقدير ان يكون الواضع للكل المسمى
هو الله تعالى كما فعله الشارح فى المطول المذهب لط كذا على تقدير
التوقف فى نفس الواضع كما يشعر به تقرير المفتاح والجواب ان المراد
الوضع كل طائفة واصطلاحهم اعم من ان يكون صادرا عنهم بتعيينهم
او ان نسب اليهم باعتبار ظهوره عليهم بواسطة الوحى او العلم الضرورى
ثم متمسكون به ويخاطبون به فى محاوراتهم قوله [illegible] اعلط

اى لخطاء على سبيل القصد لزعم انه على ما نود [illegible] من القوم بالاثبات
وضع من عنده لا على وجه [illegible] واصر [illegible] فى اصطلاح
التخاطب وقد استعمل فى احدهما لا من جهة انه [illegible] له من
جهة العلاقة بالمعنى الآخر كما يشعر به تقرير المحقق فى شرح الكشاف
حسن جود الاستعاره العمى العمى البصره من عمى البصر مع انه حقيقه
فيهما كالاستعار من الاساس واما اعتبر الاستعاره للمبالغه
فى ان ذلك [illegible] المعقول بمنزله المحسوس والاحتراز عن ذلك المجاز
على الخطر [illegible] الحسه فبلغوا فيه فى اصطلاح التخاطب كما الحقق
تامل [illegible] العلم بالمعنى كاف الخ اى بالنظر الى جانب اللفظ بحيث له
يحتاج الى امر بعد النفس واما كون المعنى محتاجا الى الغير بعدم
قيامه [illegible] لا بعد فهام فعر [illegible] لا يلزم ان لا يكون
[illegible] موضوعا لمعناه قوله يخرج المجاز الخ اقول هذا على الاطلاق
محل بحث لانه قد يكون المجازى لازما بينا للموضوع له فلا يحتاج
الى القرينه فى الفهم والدلاله وان احتج اليه فى الاراده [illegible] العلم
قوله وعدم فهم احد المعنيين الخ قوله يوجب ان لا [illegible] الخ اى
يوجب ان يكون اللفظ الخ مثلا كما انه عرفى تركيبا او [illegible] الى
[illegible] ولا ينبغى ان يحمل الصطلح الخ [illegible] المجاز لا يدفع الا [illegible]

اللهم قوله وقد ا... قبه انه لا يجرى فى جميع كلمات لغه فضلا عن
جميع اللغات قوله كالمروان هو ... على الانثى قوله والحدى
بفا الحاء المهمله اى احرسها عن ضد النشاط قوله من الحلا كان لح
المذكور فى كتب الاصول وشرح المطالع ان المرتجل ما نقل عن معنى الى اخر
بلا مناسبه بينهما وملاحظها والمنقول ما نقل علاحظتها والمشترك
ما وضع ابتداء لمعان بلا ملاحظه وضع فى آخر وقال العلامه الابهرى
فى المرتجل ما يكون وضعه ابتداء من غير سبق وضع ونقل بعضهم
المرتجل تحت المشترك معمس نا قله لكن ينبغى ان يقيد بغير الشرع
بقرينه المقابله لا بتعين نا قله لا يخفى انه لا يكون لفظ ... عا
فى عرف الناس جميعا بل يكون اعرف لطايفه مخصوصه فمعنى الذى ...
حمله الظ وكانهم ارادوا بذلك انه لا يختص النقل بجماعه مخصوصه
كالنحوى والصرفى واهل الشرع اوغير ذلك بل يجرى النقل بجماعة
مخصوصة كالنحوى والصرفى واهل الشرع اوغير ذلك بل يجرى النقل
فيما بينهم تامل قوله ونقل اللفظ والحدث الفعل بالفتح مصدر فعل
وبالكسر اسم بمعنى الامر وشان فى اللغه نقل فى النحو الى الكلمه المخصوصة
لا سيما لما علت بينها اذا استعمل الفعل بالكسر فى بعض معناها اعنى الحدث
كانه مجازا لجوبا وليس حقيقه لغوية كما مر الى من الصلوة كالدابه قوله

ودابه الذى ال [illegible] ينبغى ان يفسد بغر الفرس [illegible] مجاز فيه على زعم المص

[illegible] انصاح [illegible] والمجاز مرسل [illegible] التعرض لقيد التشبيه [illegible] المراده اى المرود

لح اعلم ان الروايه اسم لجاهل [illegible] دون الطعام المزود [illegible] مطلقا

[illegible] ان لا يفسر المراده بالمزود لعدم المباسته بينها وبين الروايه

لكن صاحب المهذب والنتامى والعلامه وغيرهم فسر به فوجه الصحيح

ان المراده فى الاصل ظرف الطعام وصلح الطرفه الماء ايضا لكن اطلاق

الروايه على [illegible] التوجيه ان المص بالتمثيل الاكل الذى مجاز عن

مسببه اعنى الاحد الاحد لكن الاولح التعرض لذلك لان هذا

[illegible] متعين وترك التعرض لقوله اى الدنه المسببه فانه

لا فايده فى ذكره فان قيل قد ذكر لح للحاجه الى السوال والجواب

[illegible] فى القدم ان اللزوم ولولا عنعاد المخاطب بحرفى وبغيره كان

[illegible] فاللفظ الواحد بالنسبه لح فيه بحث لان المعنى المطلق عليه

[illegible] المستعمل فيه فى الاستعاره شفه الانسان وفى المجاز

مطلق الشفه وذلك المطلق ليس منها بالمستقر لكنه مطلق على شفه

الانسان بمعنى انه واقع عليه لا بمعنى انه مستعمل فيه والاطلاق

[illegible] بالمعنيين نعم لو اعتبر المقابله لعلاقه المجاز نصح [illegible] الكلام [illegible] والكلى

[illegible] فيه ان اللفظ لا بد ان يكون مستعملا فى صورة وهميته محضه

على مذهب المصر وابن الحلاف المحلة قوله شاكى السلاح من شاك
الرجل على فاعله ثم فاعله اذا ظهرت شوكته والاصل شايك الى
الاحرف ... لثاء الى اللام وعمل شاكى السلاح كالقاضى صحاف
الياء سعال شاكى السلاح قوله قدرت به كثير الحرز كرف به
به اى القاه فالمعنى الق كثيرا فى الحروب قدف باللحم الطان الباء
اى دمى بواسطا اللحم قوله فيكون مجازا استعارة الخ فان قال قائل
فى هذه الاستعارة قلنا اذا احمل على نبيل الاسد الذى يجعل استعارة
عن الرجل الشجاع كان بمنزلة حجة على مشابهته الاسد فان قيل يجب
ان يكون اثبات التشبيه فى الاستعارة مسلما معروفا ... ...
اثبات افرادقلنا ذلك على الاطلاق فى الاستعارة غير مسلم فانه
لا يجرى فى الاستعارة التمثيلية المركبة المصرحة ولا فى الاستعارة
الصعبة مثل الطف لحال ولحال ناطقه فيجوز ان لا يكون التشبيه
مسلما فى الاستعارة الاصلية الاصلية فى المفرد انص والغرض ...
عاية الامر الشيوع فى ذلك لكن الكلام فى الوجوب قوله ويدل على
ما ذكرنا الخ لان قيل لا استعارة اسد لمفهوم الشجاع بل للذات صدق
هو عليه وليس الشجاعه داخله المشبه فيجوز ان يحمل الاسد
المستعمل فى معناه الحقيقى نظرا الى لازمه المشهور اعنى الشجاعة ...

الأنسب ان يجعل [illegible] سد العامل مستعملا في المشبه نظرا الى انه لو جعل
[illegible] عاملا باعتبار المعنى الاصلي كان عرفيا فالظهر ان يجعل المعمل [illegible] فتود الملشبه
وليس كذلك ولو سلم فالمعنى [illegible] فيد للمشبه دون [illegible] قوله
نعامه اى [illegible] عن الشجاعة فان شجاعته منحصرة على النعامه بالفارسيه
شترمرغ قوله باكيه والعلاقه ان الغراب يجعل كانه يخبر عن الموت قوله
مجاز لغوى اى غير عقلى سواء كان عرفيا اى شرعيا او لغويا قوله وقيل انها
لا مجاز عقلى [illegible] افيد ان حمل المجاز العقلى على معناه المتعارف تحصل
ان الكلام المشتمل على الاستعاره ان يقع التجوز في الطرف فيكون
فيه [illegible] لغوى او في الاسناد فالمجاز عقلى ففيه بحث لانه لا يوافقه
الاستدلال ولا الرد على ما لا يخفى وايضا ليس المقصود في المجاز العقلى
التشابه المستفاد بالكاف ونحوه وان حمل على غير [illegible] لاعتبار
المذهب المستحدث اى التصرف العقلى قول الخلاف الى جعل الطرف مجاز
العقلى [illegible] وجعله حقيقه لغوية لكن على التصرف من العقلى فيرد عليه
ان لزوم التصرف العقلى ينبغى ان يكون فى محله الا اتفاق بلا نزاع
واستنادا وبالجملة لا يظهر ان يريد الشيخ او غيره من علماء البيان ان في
ان اللفظ لمجرد التصرف والادعاء لا يصير حقيقة لغوية تامل قوله لان
[illegible] نقل الاسم فيه منا قشته لان يجوز ان لا يكون في الاستعاره

الادعاء ولا مجرد تزيين لاسم ولو الى معنى بوضع آخر ايضا قوله من بات غلا
لبه الليل مقمر لكنه شدد والقاف الكسر اياره الكر بكسر الواو
كرياه ح البلد غالط ان الضمير راجع الى لغلا له بتاويل الشعار ويحتمل
الرجع الى المحبوب قوله لما سبق من انها تقبض الا آخر الا الاستعارة
لا تنقبض تاويل الجنس في المشبه به ثم ادخال المشبه في جنس المشبه على
التاويل ولو سلم فيقول المستفاد من استعارة اسم الجنس بحسب الظاهر
انه من افراد جنسه الحقيقي لكن كما يراه المحقق لا يقتضي جعله من
جنسه في الواقع على الادعاء وتاويل الجنس الى متعارف وغير متعارف
على ما زعم القوم ولا شك ان المقصد في استعارة العلم بحسب الظاهر
المشبه غير ذلك الشخص ويمكن ادعاء الجنس والتاويل فيه ايضا
بان يدعى ان العلم الموضوع بازاء ذات له ملك الصفة مطابقة
مطلقا لا لتشخصه غاية الامر ان اسم الجنس له جنسه في الواقع
فيدعي له جنسه ولا فساد في ذلك قد ذكر السيد انه انما يجري الاستعارة
في العلم الا نادرا باعتبار انه يحسب شهادة المشبه بوجه الشبه و ذلك
الاشتهار في العلم لا يوجد الا على الندرة والتسخير بان ذلك مم فانه
يكفي احد الامرين اما كون وجه الشبه في المشبه به جليا بنفسه او كونه
معروفا لوجه الشبه على ما قال في المفتاح وايضا الشاسيا عنتبار

الا شبهها عند المحققين لا مطلقا وكثيرا ما لا نادرا لتشبيه الاشخاص بالاوصاف

بخاصة معنى الجملة عندهم فانه تعالى متعلق قوله تعالى لوجم اليه

قوله في عاساتكان احسن قوله بطالته الخ اذا المستعار رمحه بالسيف

ان الماء الى دار الاقران انما اورد الادرس جمع مله اشارة الى اورس

اقرانه قتلته لكمال شجاعته قوله واقوى فيه بحث ولعليله

لا يفيض ذلك قوله والمستعار للتبليغ فيه ان التبليغ لا يتعدى

بالباء اصلا والمناسب ان المستعار له الفرق بين الحق والباطل

كما يشعر به فوقه والمعنى ان اللام في قوله بما تومر مصدريه او موصوله

والعايد محذوف اي بما هو به من الشرايع وينبغي ان نعلم ان التعدية

ان يعلم ان التعديه بالباء في طريقه النحو ولا انما لصدع بمعنى

الشق والكسر المتعدى بنفسه على ما في كتب اللغه كما في الاعلام

المشهوره الخ وانما الحقت تلك الاعلام باسماء الاجناس دون

المستعار لان تلك الاوصاف خارجه عن الاعلام كما

واسماء الاجناس لا داخله كما في المستعات قوله وانما يصلح

للموصوفه الخ انت خبير بان المجاز المرسل لا يحصو الا اذا

نصفت المعنى الحقيقي اللزوم منه فلا يجرى ذلك لا يضا في المستعات

الا تبعا ولم ينقل ذلك عن القوم قوله بواسطه وقول الزمان فيه

٧١

ان التعبير عن الماضي بالمستقبل وعكسه بعد من باب الاستعارة

قوله كذا ذكر ... فيه ان هذا ال... لا يعبداك لا يعتبر التشبيه

اصلا في الافعال والمشتقات والحروف بل اكتفي بالتشبيه في المصادر

والمتعلقات قوله بعد استقامته فيه اشارة الى ... الاستعارة

من وجهين احدهما ان كلا من الحركة والزمان يقع موصوفا مثل

حركة سريعة وزمان طويل مع انه ليس جمعه وذا بالمعنى الذي ذكره

الشارح متابعة للعلامة وكثير من شارحي المفتاح نعم يمكن ان يقرر الجواب

بوجه الرد عليه ذلك وثانيهما ان المدعى هو ان الفعل والحرف

لا يصح مشبها به والدليل يقتضي امتناع ان يصير مشبها او ...

بان اقتضاء التشبيه كون المشبه موصوفا او محكوما عليه مسلم

اقتضاء كون المشبه به موصوفا ومحكوما عليه اقول الظاهر

انه لا يلتفت الذهن قصدا والتفاتا الى اتصاف المشبه به بوجه

الشبه كما يظهر للمتصفح فلا يلزم ان يكون المشبه به يعني مستقلا

بالمفهومية صالحا للحكم عليه تامل قوله غير مستقيم على مذهب المص

لح فيه ان هذا مسلم عنده لكنه لم يدع الاستعارة التبعية في الملاق

الداعي وتقطر بل انه تعدى التشبيه بين العداوة والداعي ثم يستعير

اللام الموضوعة لترتب العلة لاجل ترتب غير العلة فذكر المستعار له

وهذا كاف قوله ولا تفريع المراد به با هو بحسب اللفظ او المعنى اى
ذكر امر يلايم المشبه بها بعد تمام الاستعاره وفيها فى الضحك
يعنى انه قد يحادر التبسم الى الضحك بحون ضاحكا حالا باعتبار التوسع
فى زمان التبسم والحال مقدره واما اذا كان التبسم من مراتب الضحك
فالحال مؤكده قوله فضحكته بالفتح على ما فهم من الصحاح قوله
اى اذا تبسم الخ لكن المفهوم من تاج المصادر ان الضحك محموله
على العطف قوله والبالب مرشحه الترشيح تربية الولد باللبن قليلا
فقليلا حتى يقوى على المص ويقال الخص مرشح للوزاره برحى وتوصل لها
قوله هنا مرشح يظهر بالنسبه الى قوله لم تبلد ون معدلا لانه
لا يختص بالمستعار له على ما سبق معناه فى اول الاستعاره ودون
المقاره لم يعلم الا ان يراد انه ليس من عادة جنسه وشانه التعلم
الا فقد يوجد فى بعض افراد الانسان ايضا ذلك وينبغى ان
يعلم ان لم يعلم للمبالغه فى النفى لا لنفى المبالغه ويظهر ذلك قوله
وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ قوله وهنا با لم يذكر فى النسخه المصححه
نصحه قدس سره اى منع الترشيح واما نا ثبتنا الضمير على ما فى اكثر
شرح المطول عبا لترشيح الاستعاره لكنه قد سبق ان مبناها على
التناسى فيقبح التكرار مع ان السوق يا باه قوله حتى يطن باللام وصعه

الماضي هو الرد انه واللام للابتداء على ما يفهم من شروح المفتاح لكن دخول

تلك اللام على الماضي المتصرف بدون قد لم يجوزه الجمهور [illegible]

يجعل اللام في جواب القسم المحذوف الخ قد قوله فمعنى جحده اي

جحد الاصل الخ فان قيل معنى البناء على الفرع ذكر ما يحصل [illegible] ذلك ظاهر

في صورة التشبيه بخلاف الاستعارة فان المراد من لفظ المستعار [illegible]

المشبه قلنا المستعار في صورة الاستعارة اللفظ المفيد للحاصل

مع ادعاء ان الاصل اي المشبه عين المشبه به [illegible] عليه [illegible] ما في

ما سبق من انه مبني على علو القدر قياسي على علو المكان قوله وقد وقع

في اشعار العجم الخ فيه انه بنا في ما سبق من انه لو لم يقصد تناسي التشبيه

وانكاره لما كان للتعجب والنهي عنه جهة اللهم الا ان يقال التناسي

في نفس الترشيح الواقع بعد تمام الاستعارة او التشبيه قوله واما

المجاز المرسل الخ اقول الحق ان الهيئة التركيبية موضوعة للايقاع

والانتزاع او الوقوع واللاوقوع لا فائدة في تشبيه شيء منها وذلك لان

المقصود من قولنا اني اراك الخ مثلا تشبيه التردد المعنوي بالتردد الحسي

تشبيه الهيئة الحاصلة لاحد المترددين بالاخر تامل قوله فقد

[illegible] الخ المراد بالرجل ههنا الخطوة يعني الخطوة الى قدام وخطوة الى

خلف لكن المرام بالنظر الى [illegible] الاولى والحلف بالنسبة الى موضعه

عن الخطوه الاولى الى ذلك حاله المرء وفعا قوله لا بغبر الامثال

الاثني حبث التذكر والتانيث والافراد والتثنيه والجمع على ما فهم من

شرح المفتاح قوله لان الاستعاره الخ وايضا المثل ما فشا استعماله

فلو غير لم يكن اللفظ المتداول بينهم فلا يبقى مثلا قوله بالصيف ضيعت

الخ ذكر في الصحاح المثل بلفظ وجعل الصيف منصوبا على انه ظرف فيه

وقال في الاصل خوطب بالمثل امراه تحب موسر فكرهته لكبره فطلقها فتزوجها

رجل معسر فلما التجات الى زوجها الاول بطلبها شيئا فقال الزوج ذلك المثل

قوله امر مختص الخ الاختصاص بالاضافه الى المشبه قوله لعبت بالتاء

على ما وجدت قوله الحزره الحزره بالتحريك الذي سطم الواحد

قوله معاده هي بمعنى العود قوله ولا العنا اى حوج وسفيه اسم

من اعصت فلان اذا رحمه قوله به قوامها اى في الدلاله

قوله فيه محل مناقشه لان الدلاله فيه تصور بالاشاره نعم الا

المتكلم لا يمكن ان يوجد بدون اللسان تامل قوله السر عكس الخطاب

للروحان الطاهرات في مرض الموت قوله كما هو شيان الكنايه

اى الكلام سببه بالكنايه في الاشعار الى المقصد لا التصريح قوله اي

سد زيل مندل ازوده عشرون الباح قوله واضر بالطلب لا يقال السبب

القلب لازم لانه ذكر في كتب اللغه يقال افرع الامر اذا امتنع منه

[illegible] عليه [illegible] ذكر صاحب الكشاف ومن المجاز افقر البلاد
[illegible] اشارة الى [illegible] عن استعارة [illegible]
على هذا [illegible] بالكسر [illegible] بمعنى المثل المذكور [illegible]
[illegible] على الحالة التي [illegible] عن المثل الى [illegible] بوجه
الشبه ان اشتعال الدام [illegible] كما في [illegible] اى جو[illegible]
المشبه ويمكن ان يحمل على ما [illegible] اليه [illegible] والنفر [illegible]
ويحتمل انه لا يحمل [illegible] الصحيح [illegible] بمعنى [illegible] اى كونه صبا
و[illegible] في كل من وجهي الاستعارة على معنى واحد قوله [illegible]
اى [illegible] قوله منزله قولنا في [illegible] التي فيه [illegible]
[illegible] السكاكي [illegible] الفرق بين هذا وبين ما اشار اليه [illegible]
اللهم ان [illegible] الملحوظ في هذا [illegible] الوضع [illegible] ان يحمل
مطلقه على غير الوضع [illegible] ان يحمل ذلك [illegible] الوضع
بالتاويل [illegible] قوله وفي كلمها نظر اما وجه النظر في الاول [illegible] واما
في الثاني فهو ان الوضع الذي به التخاطب معهود بين المخاطبين في المجاز
[illegible] بين صاحب التعريف [illegible] قوله الراجع الى [illegible] لا
[illegible] به عن المجاز الراجع الى حكم الكلمة وهو الاعراب [illegible]
[illegible] القريه [illegible] القريه [illegible] المحذوف [illegible]

الاهل واضرا... للفايده بمعونة القرينه وصفا جرى الصورتين
الا ... بالوصف الاول اللفظ الدال على الصورة المشبه بها واغا عنه
به لان اللفظ كوصف يكتسبه المعنى وبالوصف الثاني مع البيان فكانه
قال الاستعاره لفظ صورة الاولى لبيان الصوره الاخرى قوله فيجب
ان يريد الح لعامم بدخل المجاز الفعلي والراجح الى الحكم في المجاز بالمعنى المذكور
... يتناول الراجع الى المعنى المجاز المركب يصح حصر المجاز في اللغوى
والعقلي والا لبطل لان المجاز المركب داخل في المجاز الذى هو مقسم
وقد صرح عن المجاز المتضمن للفايده على تقدير تخصيصه بالمفرد وصور كبيره
الاعتبارات الظاهر ان ذلك باعتبار المواد قوله او في مناسبه الح وهو ان
كلا من الخيال او الوهم قوه باطنه متعلقه بما لا يحسوسا وعقلا قوله
على انهم الاولى التمسك بما في كتب العربيه حيث ... صاحب الصحاح
يقال حيل اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من الحل والوهم وصاحب
الاساس قال افعل ذلك على حيلك اى ما اريك نفسك وشبهت
واومت قوله نعم يحه ان يقال الح انت خبير بان مخالفه القوم
في اصطلاح صديد ... غير مستحسنه قوله لذا كان هنا مظنه
سوال الح الظاهر ان يحتمل كلام المص مع الكون ملك الاضافه دليلا
على الاستعمال ... في المشبه به حقيقه قوله واختار السكاكى

و والح فان قيل لجوز العكس الض وفي كل منهما نعاسلا الاقسام ما ١

مرجح احدهما على الاخر قلنا لا يجوز اعتبار التبعيه في مثل العجز

بيان الحال قو بجعل قرينتها التي للتجوز فيما اذا كان القرينه

نعم يمكن ان يعتبر الاستعاره بالكنايه في اجزاء الكلام وبهذا اظهر الح الى

ما هو باعتبار السكاكي الاستعارة بالكنايه في قولنا اظفار المنيه

الشبيهه بالسبع قوله الا ان هذا لا يدفع الاعتراض عن السكاكي لانه

لما جعل نطقت مستعملا في امر وهمي لا يمكن من قبل السكاكي اختيار

استعاره

ان لفظ الاستعارة التبعيه حقيقة لا مجاز او دفع الاعتبار الا

التبعيه فان نطقت فعل يستعمل في غير معناه لعلاقة المشابهة

واذا كان ذلك المعنى المستعمل فيه امرا وهميا وجد التجوز ايض

قوله وفيه نظر لانه للتجوز الح قد كتب بخط هكذا وفيه نظر لان

السكاكي قد صرح بان النطق هنا امر وهمي كاظفار المنيه المستعاره

للصورة الوهميه الشبيهه بالاظفار الحقيقيه ولو كان مجازا امر

سلا عن الدلالة لكان امرا محققا عقليا على ان هذا التجوز في

جميع الامثله ولو سلم يعود الاعتراض الاول وهو وجود المكنى

عنها بدون التخييليه ويمكن الجواب بان المراد عدم انفكاك الاستعاره

بالكناية عن التخييليه ان التخييليه لا يوجد بدونها فيما شاع من كلام

الفصحاء اذ الانزاع في عدم شيوع مثل اظفار المنية الشبيهة بالسبع

الا فالكلام في الصحة واما وجود الاستعارة بالكناية بدون التخييلية

فالحكم على ما قرره صاحب الكشاف في قوله تعالى ينقضون عهد الله

وصاحب المفتاح في مثل انبت الربيع فصار الحاصل من مذهبه ان

قرينة الاستعارة تحقيقية بالكناية قد يكون استعارة تخييلية

مثل اظفار ولطفت الحال وقد يكون استعارة تحقيقية على

ما ذكرنا في قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ان البلع استعارة عن غور

الماء في الارض والماء استعارة بالكناية عن الغذاء وقد يكون حقيقة

كما في انبت الربيع الى ههنا كلامه اقول قوله يمكن الجواب الخ قوله

جواب ولو سلم تعسر دفع لا عن اصل الاعتراض لانه قد سبق انه

صح بل لطفتها وهي في مطارح الانظار الى اعتبار الاستعارة التبعية

قوله كان يكون وجه الشبه الخ الاولى تركه لانه شرط الحسن ونحو ذلك

من كون وجه الشبه غير مبتذل قوله يعني ان المرض الحاصل

ان المسيح في الناس اي الزاهد عن الدنيا عن الرجوع قليل في

كثير الخ فيكون عدم المبالغة للكثرة قوله واحد الاستعارة قد لا يتنبه

التشبيه اعم مجالا من الاستعارة و... بلحاظ ... الا ...

صحيح وهو بالنسبة ... ... ولا نسبة ...

المطـ به الموصوف لكان احسن قوله كقولنا كنايه للخ يعني فقولنا
وحي للح يدل وبيان وكبار حال عنه قوله وهذه غير البعيد بالمعنى
الذي سمي اي باعتبار الواسطه وانت خبير بان يجوز ان يعتبر الاصل
في هذا القسم باعتبارها بان يخص صفه بموصوف ويكون
بهذه الصفه لازم فيذكر لفظ هذه الصفه كنايه عن الموصوف
قوله يفرع خفاء وكان ذلك بالنظر الى الاصل والا فاستلزامه
لها في عرفنا اظهر من ان يخفى نعم سبب كون البلاهه لازمه له
في الخارج حتى ان السماحه هي بمعنى الندى اي الجود في اللغه لكن الحكم
الطوسي قال السماحه بذل ما يحتاج على طيب النفس مع انه ليس بكله
وصا والندى سهوله الانفاق للمال الكثير في امور جليله النفع
للعلامه الي رجه لعصمه المصلحه والمرده حصول رغبه صادقه
في البحل بالافاده وبذل المال او زياده فيه وفيه نظر قيل وجهه
نظرا ان قسم الشي يجوز ان يكون اعم من القسم وفيه ان الاصل المطلق
من تعميم ذكر جزئيات الكلي الصادق عليها المطابره لصفول
معاندهم يشبه ذلك والقول باعميه القسم على سبيل التسامح
ويمكن ان الوجه النظر بان التفاوت لا ينفك في الكلمه الى الانحصار
امر والمناسب هنا الانقسام فيعلم ما يرد عليه الانقسام

تامل قوله ان قلت الوسايط مع خفاء الخ ولى ان يقال ما ذكر في
الرمز يدل على ذلك والاقات كان فيها نوع خفاء الرمز لان فيه عرض
بمعاريض بلا واسطه اصلا قوله الايماء والاشاره وكان وجه المناسبه
في التسميه انه اذا لم يكن قليل الوسايط كما في التلويح والرمز نفس الاسم
الدال على مطلق الاشاره قوله ابلغ من الحقيقه الظاهر ان صيغة التفضيل
للمبالغه من البلاغه قوله اى تتصور معانيها المشهور ان حقيقه
العلوم المسايل والتصديقات بها والملكه لا تصور المجهولات
وما يتعلق بها الكتب ذكر في شرح المقاصد ان الصناعه قد تجعل عباره
اوضاع وتنبيهات واصطلاحات وبذلك جعل التصورات
الجمه داخله في حقيقه الحكم على ما قيل قوله راجع الى التجنيس
المعنوي اولا وبالذات لتشكل بالمشاكلة التي من المحسنات المعنوي
فان الظاهر ان احسنها باعتبار ايهام التجنيس اللفظي والعلاقه
المصححه فيه المصاحبة اللفظيه تامل قوله ما سماه بعضهم تدبيجا
التدبيج بالدال المهمله والجيم من الديباج قوله جمع مرفوع خبر بعد خبر
لان التصيد على حركة الضم وازدواج عدل يؤدي نوع الالتباس
اجتنابا قوله وما قال ارحمت مودن وتعدى باللام قوله دخل
فيه اى في الطرفان ان هما اصل واصل في مراعات النظير بل الطرفان

المطابقه اما هو جمع [illegible] والمراعاة جمع الاشياء المتناسبه
المتواقعه واما المقابله فهي المركب منهما فهي اخص من كل [illegible]
فهي حسب البحصه والكحل قوله زيد فيما عند الله زهد في الشي اذا رغب
عنه ولم يرده وعن فوق سهما فعدا احطاء كذا في المغرب قوله في
صفه الابل اي باعتبار الضعف والهزال قوله المعطفات المحسبات
يقال عطف العود وعطف حناه اي دوتا كرداو قوله [illegible] يقال حت
العود نزاشيدا ور الحصل البيستان الابل المها زيل في شكلها ودقه
اعضائها شابهت بلك القسى بلا دقه منها وهي الاسم المحوبه بلا دق
وهي الاوتار وكلمه بل الانتقال الى الاهم قوله هو طبع الاسجاع السجع
الكلام المقفى يقال طبع الدرهم اي ضربها وطبع السيف اي عمله قوله
بوقوعه اي ذلك الشي في صحبته الخ ولا يخفى ان المشاكله ليست بحقيقه
وهو ظاهر ولا مجاز لعدم العلاقه ولا مخلص سوى التزام قسم ثالث
في الاستعمال الصحيح او القول بان هذا نوع من العلاقه فيكون مجازا
هذا استفاد من شرح المفتاح وانت خبير بان المصاحبه في الذكر بعد
استعماله اللفظ والعلاقه يجب ان يكون متقدمه لبدايه [illegible] يستعمل
لاجلها بل العلاقه هي المجاوره في الخيال كذا [illegible] ولا خفاء انه لا يلزم
في صوره والخيال كذا قيل ولك [illegible] ما [illegible] صوره المشاكله

المقارنة لجالينه الا عند استعمال اللفظ فقط ويجوز وذلك
لا اصطلح للعلاقه لمجاز مصاحبة متكلم قوله حيث اطلق النفس
على ذات تعالى فيه اشكال لان معنى النفس ذات الشيء على ما
على ما في الكشاف والصحاح فلا يكون اطلاقها عليه تعالى
محتاجا الى اعتبار المشاكلة ويؤيد ذلك قوله تعالى كتب على
نفسه الرحمة لا عتبار المشاكلة المقدرة في تلك الاية
ولا محتاج اليه فلذا اختار قدس سره في وجه المشاكلة
انه غرض لا اعلم معلومك بلا علم ما في نفسك لوقوع التعبير
عن معلوم معلومي بعلم ما في نفسي تامل لكنه ذكر في شرح الكشاف
في وجه اطلاق النفس لان ذات الحيوان يكون وهذا التعليل
مشعر باختصاص النفس بذات الحيوان فلا يجوز اطلاقها
عليه تعالى لزمني الصحاح مجاز عن اللزوم صاحب يروى
بالتذكير والتانيث معنيان قريب وبعيد سواء كان حقيقيين
او مجازيين او مختلفين قوله اذا السماء بلائم البدو الخفي انه
يلائم ... ايضا تامل قوله اذا نزل السماء الخ نصف البناء قبله
... قال اذا نزل المطر بارض قوم ورعينا الكلاء وعشاه وان كانوا
كارهين ولم يلتفت الى ... فيبقى انقضاها هي بالعين والنضا

والحمد

والمعجمة لكن مفصول نوع من السجع بالفارسية باع ومعنى البيت
امد الله تعالى هذا الموضع واهله بما يريد بماء ومم ونضارتهم
شبوا واوقدوا سحر الفضاء في قلبي واحرقوا لي بنار الهوى التي تشابه
نار الغضا قوله وهو ذكر متعدد الخ بوحيد الضمير الراجع الى
اللف والنشر بالنظر الى انهما نوع من المحسنات قوله نعم ولكن باعتبار
احتمال الخ يعني هذا النفس بحسب المعنى في الواقع لكن الضمير الخ
بحسب اللفظ للرجع الى كل منهما قوله وانت حقق بكسر الحاء التي
بفتح النون مقصور ومعناهما بالفارسية توده ريك ومثل
الست كيف لجوج من جمالك ودواعي الحب من حسن العين واعتدال
القامة وعظم الكفل موجودة وردفا بكسر الراء الكفل ينبغي ان يعلم
ان المتصوبات لمراد عن النسبة التشبيه اي انت شبيه قوله
قدا اي ذلك بعده والمراد باللحظ العين تجوزا قوله او محطط
عطف على معلوم من الترتيب قوله علمت بامحاسن الخ يعني هذا
قوله ان السباب بفتح الهمزة لكن رواية المفتاح على الكسر قوله على
ضم بفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحت على الحذف
نفع الحاء المعجمة قوله سح بالشين المعجمة واللام المشددة ومنه
الجمع والتقسيم والفرق بينه وبين التقسيم ان ذكر المتعدد هنا على

الاجمال وثمه على المفصل فاما الفرق بينه وبين اللف والنشر
باعتبار بعض الاضافة الى كل منهما دهنا بخلاف اللف والنشر قوله
جمع ربض بتحريك الباء المغايث هي بالفاقت والنون العساكر
شفاء الروم الاولى ان يقال جمع الروم بجب الشفاء قوله والتاسد
من مبداء الحاصل الاية على هذا التوجيه كابنين فيهما من وقت
دخول اهل الجنة الجنة واهل النار النار الى بالانهاية الى وقت
مشية نعم فانه ليس الكل كذلك نعلى هذا لا يرد ما قيل من ان خلود
كل شخص في الجنة لا يتصور الا بعد دخوله فيها فلا يصح استثناء
الفساق ومن حكم الخلود باعتبار ما مضى من زمان دخول غيرهم
حتى بالعرف مشايخ الفنا مصدر رقى بالكسر وافادة اعطاه
ما نفسى قال شارح الصواب رواية من روى بالعى اى الكريم مكنى
به عن نفسه وبالمشايخ عن اصحابه لكثرة مخاذيهم في امور الحرب
بحث لا يعادهم للنام والنفات فكانهم مردمن حمصه انه لم
يرلجاهم قوله يكون عن التجريد به اعلم ان صاحب الكشاف
جوز ان يكون من البيانية للتجريد الا ان الشارح ذكر في شرحه
بقاله حتى يتبين ... في كون من البيانية تجريدا كلاهم
لتبه استدراكها ... بس المحجة ... ذهاب جمعه الاشتراك

قوله لباس لا ممدوح [illegible] قيل الفسق هو بفتح الفاء وكسر النون

قوله لانا في التجريد فان قيل مبنى الالتفات على ملاحظة اتحاد المعنى

الافتنان في التعبير عن معنى واحد بطرق مختلفة ومبنى التجريد

اعتبار التغاير ادعاء فكيف يتصور اجتماعهما قلنا يكفي في الالتفات

والاتيان اتحاد المعنى في نفس الامر ولا ينافيه اعتبار التغاير ادعاء

الا ترى ان صاحب المفتاح جوز ان يكون فايدة الالتفات في مثل

تطاول ليلك ان المتكلم نبه المخاطب على انه كان في الحادثة مع

نفسه وا مامها مقام مكروب فخاطبها مسليا لها فلا ينافي الالتفات

ان يعتبر المغايرة الظاهرة بحث شرع منه مصاريا حرثم لا يلزم

المغايرة والانتزاع في الالتفات قوله اسرع منه حادح ينبغي ان يعلم

ان قوله ولا اسرع عطف على قوله ركب والضمير في غيره الاولى

في جنس الممدوح وثانيا في الممدوح ففيه من المبالغة قوله

غير مشاه فيه اي غير بالغ الى الكمال والنهاية في التبليغ والاغراق

لمح المناسبة بين معانيهما الاصلية والاصطلاحية ان

التبليغ في الاصل مد الفارس مدة بعنان فرسه لو تدنى في

جريه والاغراق استيفاء النازع في القوس مدها والعلو

مجاوزة الحد في الامر قوله احدهما [illegible] يتكلف [illegible] الطلوع

ج

الطاء واللام بك قوله بكسر الدال عشر اسـ[illegible] سنته وفتح الباء
بتنا من حب قوله وثمّا فتحوا حاصله زمان فتح الكعبتين قوله
وكمته المذهب الكلامي وهو ايراد حجه اقول لا يخفى انه شاع
في عرف العرب وساير الناس الاستدلال سما بالخصائه والجدل
لكن الشايع في الكلام الاستدلال البرهانى فلا تباس ان يسمى
بالمذهب الكلامي الاستدلال بالمقدمات المستلزمة على تقدير
التسلم كما لا يخفى قوله ملوك فاحوان لا يلايم في ذلك المقام
ذكرهم اللخوان قوله بسبب ما ملك وتقويمه عليها هذا التعريض
نظر باعتبار التشابه بين السحاب نفسه وعطاء الممدوح
في علو الطبعه لكن السحاب صارت محمومة لملاحظا التفوق
والمحمى [illegible] المناسب اعتبار المشابهة بين عطاء السحاب
وعطاء الممدوح لكنه يلزم ان يدعى ان مطر السحاب كان في الاصل
عطا ثم صار عرق الحمى بفوق عطاء الممدوح الا ان يقال المعنى ان
السحاب بما علمت سابقا وشاهدت من الاثار ان نامله الممدوح
يكون اعظم من [illegible] صارت محمومة فوقع مطرها عرق الحمى وفيه
من المبالغه ما لا يخفى قوله الرحضاء بضم الراء وفتح الحاء المهملة
والضاد المعجمة قوله اى سل النطاق هي بكسر النون كالمنطقه كرعلي

مائي

ما في المهذب ذكره ... وسنوبر اللغه بينهما فقال الطاق
مبان واما في الصحاح من ان الطاق سعه فليس المناسب في المقام
قوله الكلب الكلب الثاني بكسر اللام هو الذي ياكل لحوم الناس قوله
للحع الى العع قوله بناء مكارم النساء جمع البانى كالقصاه جمع قاضى
قوله واساه كلم الاساه جمع الاسى من الاسو والاسى الى مداواه
الجراحه المكلم الجراح ممتسح على وصقهم لح نان قبل الطران المتفرع
المتاخر هو المشبه لا المشبه قلنا المراد بالتفريع فيهما بمعنى الاول
مذكورا الثانى وشعريه وانه كالمقدمه والسقط للثانى فجعل الثانى
متفرعا عليه فى الذكر سواء كان فى الثانى حرف التشبيه اولا قوله
وهو ضربان الطران يقول ضرب بقوله فيما بعد وفيه ضرب
آخر وكانه زعم ان المشهور منه الضربان الاولان قوله هذا
فى الح قد اصطلح صاحب المعنى ان سرهاء بمعنى راحل قوله ومنه
ضرب آخر يعنى ان يعلم ان الاستثناء فى هذا الضرب منصله
حقيقه بخلاف الضربين السابقين فانه منقطع فيهما اوفى حكمه
داخر امن رجل البحر كبيرا واسع قوله لكنه الوبل هو المطر الكثير
القطرة قوله فهو لشموله الممدوح وغيره اعم الح يقول لا يناسب
تعداد كل منهما على حدة بل المناسب جعل الاول الح لحسبانه نفعه

الى الاستماع وغيره كما للحفي ومنه النوع الى ذكر بعضهم ان هذا من
البديع انما الراجعة الى المعنى واللفظ معا تامل قوله كيف اكلك
للنصب ظاهره مزل لكنه في الحقيقة حمدها عسار نسبة المخاطب
الى الورد اله فانه مما يتبع عد تحت الاشراق ومن مكية الا ورد القول
مالك مرعاهو حال عامله ما في مالك من معنى الفعل قوله وسوف
اخال الخ احال اعتراض بين سوف وما نصبه من الفعل وحرف
مفعوله والتقدير سوف ادري احال على بحاكم حاصلا يعني ما ادري
في الحال ان اشراق قبيلة حصين رجال ونساء وفي الثاني من الزمان
اعلم ذلك وقد يحصو عنده انهم رجال لكنه سالك طريقة التجاهل
مبالغة في الذم ان يقع صفة في كلام الغير كناية الخ الظ بحسب المعنى
ان المراد بالصفة الواقعة كناية في الاية ما يدل على ذات باعتبار
معنى كالاعز وبالصفة التي ادعى اثباتها لغير المعنى المقام
بالغير كالعزة فاختلف الصفتان لكن المساعد بحسب السوق
اتحادهما ويمكن ان يقال ما ثبات الصفة بالمعنى الاول عند اثباتها
بالمعنى الثاني قوله باسماء الممدوح الظ ان يقال باسم الممدوح الا ان
يعتبر عطف ما ابه على الممدوح فلكل من الممدوح وابا به اسم قوله
وانا من الخ كلمة ما موصولة ومن بيان له والمعنى كل كرم انا من

فانه

٨٧

فانه يجي عنك لهلك قوله ولا جام لنا بالذى الح الحشى ان الاول

مركب من اسم لا وخبرها والثانى من الفعل والمفعول حب البر قوله

فى الاولى بالتاء بالتاء وفى الثانيه بالنون اما مفرط الح الاول بمعنى

المجاوز للحد افراط الامر والثانى بمعنى المفصر من التفريط اى المقصر

قوله شرك الشرك الشرك حباله الصاد وهى التى تصادبها قوله حظى

اى حظى من الدنيا مجرد جهدى واتعابى نفسى فى تحصيل المطالب لا الوصول

اليها او المعنى ان حظى وحصولى اتعاب نفسى لا من الاب والجد قوله

او كونها للمتعسف لا نقال هذا يرجع الى الوجه الاخر لانه ايضا

لحتاج الى الحذف الموصوف لانا نقول هذا الوجه على ان الجار والمجرور

مفعول بلا حذف كما ذكر قدس سره فى قوله تعالى ومن الناس من

يقول اه الجار والمجرور مبتدا بلا حذف لا خبر متعلق لمحذوف

قوله همى عطفه عطفا الوصل جانباه وحركه لعطفه كفا ته

عن السرور من الجوى بالجيم المفتوحه بين الجوانح هى اضلاع الصدر

قوله بنى وبين كنى الح لكن بالكاف المكسورة والنون المشدوده

الستره فالمراد بها هنا البيت يعنى الحائل بينى وبين ليلة داماس اى

بظلم وطريق طامس اى ممحى الاثر مصعب الوصول اليه قوله حمامه

بضم الحاء السيف القاطع قوله حتفا لاعدا به هو الموت من سباء اسم

رجل وقبل اسم ارض قوله ان الجمع بين اللوم ... د استفاق ان يعلم
ينبغي ان يعلم انه لابد من ان يقال لعموم هذين القسمين الملحقين
بالحماس لا قسام الحماس ويعتبر في تفسيرهما القرينة المقام ومدلج
لما اعني مع عدم الحماس الحقيقي الابتاويل يفيد قال الشيخ الرضي وقد
يقع المفرد موقع المثنى فيما مصطحبان ولا يفترقان كالرجلين وقريب
من قول الشاعر قوله و عينان وص من الحسن مربع قوله الملاء على الالاد
الالمام لنزول العليل والتعريج على الشى الاقامة عليه قوله لما اهلها
مبتداء وخبره في موضع مفعول وجدتها مفعلها المفصل في الاصل
النوم في الظهر والمراد بها موضعها قوله دعاني من ملامكما الح
والمعنى اتركا يا صاحبي من الملام الذي قوله حملكم عليه السفه فان
الحب الذي وصل الى بشوق حرينا اليه فتمكن في قلبي فلا يوثر في
الملام قوله واذا البلابل الح يعني اذا ترنمت الطيور في الربيع
فاذل الحزن بشرب الخمور قوله جمع بلبابل لعج البناء قوله فمشعوف
يا بان الح هذا من اسات في وصف اهل البصرة والفاء للفصل
اى منهم الصالحون ومنهم ذلك والقصد هذا الى ان البصرة
مجامع قوله املتهم الح هذا اشكال عن جمع الناس او عن طايفة
مخصوصة والمعنى املت هولاء ورجوت منهم مطالبي ثم ما ملتهم

ونصيحت سرهم فلاح ... فى انه ليس فهم احد يحصل عندهم مطلوبى

قوله لان القافيه الخ دليل على ان السجع عند السكاكى تقسر للفقر

الخ قوله او غير ذلك ذكر الفاضل شمس الدين بن القيس فى عروضه

المشهور ان القافيه بعض الكلمة الاخيره من البيتان لا تكرر تلك

الكلمه بعينها ومعناها تكررت فتلك الكلمة هى الرديف والقافيه

فيما قبل تلك الكلمه فان تحرك الحرف الذى قبل الحرف الاخير من الكلمه

التى القافيه فيها فالقافيه للحرف الاخير من تلك الكلمه مع الحركه

السابق عليها كما يقال بالفارسيه رخ نور حريف فرد ارد وان

كان ذلك الحرف ساكنا فالقافيه للحرف الاخير الى الحركة كما يقال

اى بركس برحار روست فالقافيه التاء والسين بمعنى حركة الميم

وذلك اذا لم يلحق بالكلمه الاخيره حرف بمعنى الجمع وغيره والا فالقافيه

الحرف الاخير الى الحركه كما يقال فرح جسم مشتبان فالقافيه خمسة

احرف مع حركه قوله لطمع الاسجاع الطبع الحسم وعملا بسبق

وغيره والاول هو الاظهر قوله ويختلف الوزن فقط انت خبير بان

ذكره لانا سب فى المتوازى فانه من اقسام نوا لمتوا الفاصلين الغير

المختلفين وزنا حيث قال وان لم يختلفا فى الوزن فان كان ما الخ

قوله ان لولى يوسه الخ انت خبير بان الابلاء جعل الشئ قرينا من

شيء فالظاهر ان المفعول الاول قرينة اقصر المفعول الثاني قرينة كما
لا يخفى وقد يقرر ان الاولى بالاقامة مقام الفاعل المفعول الاول
لا الثاني كما في هذا المقام قوله صار وادري هو خروج النار
قوله من الزند بفتح الزاي وسكون النون معناه بالفارسية [illegible]
قوله بها الوحش خبر مبتدا محذوف قوله فالخط خبر بعد خبر والخط
بفتح الخاء موضع باليمامة ينسب اليه القنا اي الرماح والمعنى تلك
النساء بها الوحش جيدا وقوله لكن هذه النساء اوانس وتلك نوافر
بول
د هن شبيهة برماح الخط من حيث لعد لكن الرماح موصوفة بالذ
وهن يوصف بالنضارة والطراوة فاحكم لما لم يجد الخ هذا مدح للممدوح
باعتبار مبارزته الاسد فانتصار المسكنة للاسد اي ما حجر عنك
حين لم يجد مطمعا فيك وانيل حين علم انه او هرب بحقيقته واعلم ان
فيك ليس على وزن عنك بحسب علم التصريف لكنه على وزنه بحسب
العروض اي التوافق في الحركة والسكون لا في خصوص الحركة
فصح جعل البيت مثالا للجمع تامل قوله او هل كل موجود يلد الخ الا
استفهام للانكار والمقصود وصف الشاعر جلساءه من بين الاحياء بالوفاء
قوله واله عات اي الانعام في الغيب اي المشفقة قوله هوى الحبل اي طاح
كالحبل قوله الرداء صيد بالكسر والمرحل بتشديد الحاء المتاع على البعير والجمع

٢٩ ٢٩

الادوية فمن زعم انه كان ينبغي ان ... بان المعنى الذي ذكره الشارح
غرضه من العبارة فتامل والله اعلم قوله هذا اخر ما اوردنا ايراده من
الفوايد اللطيفة والفوايد الشريفة التي اخذت بعضها من مشاهير
الائمة الاعلام ومفاخر الائمة الكرام اعلى الله تعالى درجاتهم في دار
السلام الى يوم القيام واستخرجت كثيرا منها هو يحيى الفرحة ويكون الحركة
على شرح التلخيص المسمى بالمختصر في فن المعاني والبيان المنسوب الى حضرى

لا زال كاسمه المسعود سعدا ... ملك الكتاب

فضيلت پناه ورتبت الانبيا مرزاى مرزا

تم تمام الكتاب بعون

الملك الوهاب بخط فقير

الحقير الى الله الغني ...

تاريخ سيوم رمضان مبارك

سنه ١٧٦

